رئيس اللجنة الدستورية لـ«الوطن»: فصل بعض أعضاء المجلس تم وفقاً لأحكام النظام الداخلي وليس له أي أبعاد سياسية

| محمد منار حميجو

أكد رئيس اللجنة الدستورية في مجلس الشعب نبيل إبراهيم، أن فصل عضو مجلس الشعب والنائب الاقتصادي السابق قدري جميل وعشرة آخرين من أعضاء المجلس تم بشكل قانوني وليس له أي أبعاد سياسية، وذلك بعد أن انتقد عضو المجلس جمال الدين عبدو الطريقة التي عدل فيها النظام الداخلي للمجلس والذي تم بموجبه فصل هؤلاء الأعضاء، معتبراً أن التعديل تم «على عجل».

وفي تصريح لـ«الوطن» اعتبر إبراهيم، أنه من الطبيعي أن يتعدل النظام الداخلي للمجلس طالما أن التعديل يتوافق مع الدستور كما أن النظام يعتبر بمثابة قانون، نافياً أن يكون التعديل جرى على عجل أو أنه عدل بهدف فصل عضو محدد، مؤكداً أن هذا الفصل لم يكن له أي خلفية سياسية بل وفق ما نصت عليه المادة ١٧٤ من النظام الداخلي والتي تعطي الحق للمجلس بإسقاط العضوية عن أحد أعضائه في حال خرج عن المبادئ الأساسية المقررة في الدستور أو الغياب الكامل عن حضور دورتين كاملتين في السنة واحدة من دون إذن أو في حال ارتكب جريمة جنائية أو جنحوية شائنة.

والتي تنص في أحد بنودها أنه «تسقط عضوية أحد أعضاء المجلس في حال تغيب عن حضور جلسات المجلس دورتين كاملتين في السنة».

وأوضح إبراهيم أن عضو المجلس قدري جميل وعشرة آخرين تغيبوا عن حضور دورتين في السنة، متسائلاً عن الأسباب التي دفعت العضو عبدو علي للاعتراض على نص المادة، علماً أن القانون أقر في نهاية العام الماضي بعد عامين من دراسة مواده، وبعد هذا التاريخ عقد مجلس الشعب دورتين كان آخرها الدورة الأخيرة المنتهية الأسبوع الماضي، فكان من الطبيعي أن تسقط العضوية على الأعضاء المتغيبين عن حضور الجلسات. وأسقط مجلس الشعب الخميس الماضي عضوية كل جميل وعشرة أعضاء آخرين نصفهم بعثيين، وذلك بحسب المادة ١٧٤ من نظامه الداخلي.

وقال إبراهيم: إن النظام الداخلي للمجلس واضح، والمادة ١٠٢ منه تعد دليلاً على مصداقية الفصل والتي نصت على أن القانون (النظام الداخلي) ينشر في الجريدة الرسمية في تاريخ ٢٠١٤/١٢/٢٢ علماً أن جميل كان خارج البلاد منذ عام ٢٠١٣ وأن القانون لا يكون له أثر رجعي، أي يتخذ قرار الفصل منذ إقراره، فلا بد من انعقاد دورتين في العام بعد نفاذه وفي حال لم يحضر العضو المتغيب فإنه يطبق عليه وفق ما نصت عليه مواده.

وتساءل إبراهيم: عن ماهية الخلفية السياسية التي تقف وراء فصل جميل وأعضاء آخرين، . بدوره رأى عضو المجلس جمال الدين عبدو أن المجلس عدل نظامه الداخلي «على عجل» دون أن تتم مناقشة التعديل، معتبراً أن هذا يعد «مخالفاً للدستور»، ومشيراً إلى أن فصل جميل يعد «قراراً سياسياً وخاطئاً». وأكد عبدو أن نصف الذين أسقطت عنهم العضوية بعثيين في حين ينتمي الآخرون إلى أحزاب مختلفة ومستقلين دون أن يذكر سبب فصل أي منهم.

وكشف أنه أعلن عن استقالته في جلسة المجلس يوم الخميس الفائت وأنه سيقدمها رسمياً خلال الأيام القريبة القادمة، معتبراً أنه لم يعد يقدم شيئاً يخدم المواطنين.

مصحوباً بـ٤٠٠ مسلح كازاخستاني.. العدناني في الشدادي لتعزيز دفاعات داعش

الجيش والمقاومة اللبنانية يواصلان تقدمهما في الزبداني

القضاء على عشرات الإرهابيين في الغوطة الشرقية واللاذقية.. وإحباط محاولة تسلل بريف السويداء

| الوطن – وكالات

حققت وحدات من الجيش والقوات المسلحة بالتعاون مع المقاومة اللبنانية أمس تقدما جديداً في حربها على المجموعات الإرهابية بمدينة الزبداني بريف دمشق الجنوبي الغربي، في وقت تم القضاء على عشرات الإرهابيين في غوطة دمشق الشرقية وإحباط محاولة تسلل مجموعة إرهابية باتجاه تل الشيخ حسين جنوب مطار الثعلة بريف السويداء، على حين استقدم تنظيم داعش الإرهابي تعزيزات إلى مدينة الشدادي بعد طرده من مدينة الحسكة مع ترجيح احتمالات قيام الجيش بالتوجه لتطهير المحافظة من وجود التنظيم بشكل نهائي.

وفي التفاصيل نقلت وكالة «سانا» للأنباء عن مصدر عسكري: أن وحدة من الجيش بالتعاون مع المقاومة اللبنانية نفذت عمليات دقيقة على بؤر التنظيمات الإرهابية وأحكمت السيطرة على عدد من كتل الأبنية في فيلات أبو عايشة بجانب جمعية ٨ آذار جنوب شرق حي الجمعيات على الطرف الغربي من الزبداني.

وبين المصدر أن التقدم جاء نتيجة عمليات مكثفة على أوكار وتجمعات مسلحي جبهة النصرة فرع تنظيم القاعدة في سورية وما يسمى حركة أحرار الشام الإسلامية أسفرت عن مقتل عدد من الإرهابيين وتدمير أسلحتهم وعتادهم.

وتقدمت وحدات الجيش العاملة في الزبداني بالتعاون مع المقاومة اللبنانية خلال الـ٤٨ ساعة الماضية على أكثر من محور وسيطرت على ٨ كتل من الأبنية بالاتجاه الغربي لحي الجمعيات وعلى شارع الحكمة باتجاه شارع زعطوط الشلاح على مشارف حي المحطة وسط مدينة الزبداني.

وبات الجيش والمقاومة اللبنانية يسيطران على أجزاء واسعة من مدينة الزبداني، لا بل أجزاء تتمتع بثقل إستراتيجي ومحورين في سياق الحرب في المدينة. وأفرزت الساعات القليلة الماضية سلسلة تقدمات مهمة لتنتقل المعارك من المحور الجنوبي إلى المحورين الشرقي والغربي اللذين باتا حالياً ركيزة المعارك العسكرية.

وبحسب مصادر ميدانية وإعلامية متطابقة، فإن الكثافة النارية وأسلوب القضم عبر مجموعات صغيرة من خلال التمدد عبر كتل سكنية التي يتبعها الجيش العربي السوري والمقاومة اللبنانية أدت إلى هذه النتيجة، موضحة أن عمليات القصف وصلت إلى أرقام قياسية من أعداد القذائف المتساقطة التي حولت معاقل المسلحين ومواقعهم إلى حطام.

وتخوض وحدات من الجيش بالتعاون مع المقاومة اللبنانية منذ شهر عملية عسكرية واسعة على الإرهاب التكفيري في مدينة الزبداني كبدت خلالها التنظيمات الإرهابية خسائر كبيرة في الأفراد والسلاح.

وفي غوطة دمشق الشرقية قضت وحدات من الجيش والقوات المسلحة على ٢٨ إرهابياً من تنظيم ما يسمى «جيش الإسلام» وغيره من التنظيمات الإرهابية التكفيرية ودمرت لهم مستودع ذخيرة وعدداً من الآليات في ضربات مركزة على أوكارهم في قرى ومزارع الغوطة الشرقية بريف دمشق. كما دمرت وحدة من الجيش نفقاً في حي الزهراء بمدينة حرستا وقضت على العديد من الإرهابيين من بينهم «هشام بله».

جنوباً أحبطت وحدة من الجيش والقوات المسلحة محاولة تسلل مجموعة إرهابية باتجاه تل الشيخ حسين جنوب مطار الثعلة بريف السويداء الشمالي.

وأشار مصدر عسكري في تصريح نقلته «سانا» إلى أن وحدات الجيش وجهت رمايات نارية مركزة على أوكار وتحركات التنظيمات التكفيرية في محيط تل الشيخ حسين ما أدى إلى «مقتل العديد من الإرهابيين وتدمير أسلحة وذخائر متنوعة كانت بحوزتهم».

على خط مواز قضت وحدات من الجيش والقوات المسلحة على العديد من مسلحي «النصرة» والتنظيمات التكفيرية المرتبطة بالعدو الإسرائيلي خلال سلسلة عمليات على أوكارهم في درعا وريفها.

وأفاد المصدر العسكري بأن وحدات من الجيش «وجهت ضربات نارية مكثفة إلى أوكار «النصرة» والتنظيمات التكفيرية المنتشرة في درعا المحطة «أسفرت عن تدمير وكر للإرهابيين بمن فيه وعدد من آلياتهم وإيقاع العديد منهم قتلى ومصابين».

وأشار المصدر إلى أن وحدة من الجيش «قضت على عدد من الإرهابيين ودمرت ما بحوزتهم من أسلحة وذخيرة في بلدة معربة» الواقعة على بعد ٣٢ كم شرق مدينة درعا.

إلى غرب البلاد حيث دمرت وحدات من الجيش والقوات المسلحة مدعومة بسلاح الجو أوكارا لإرهابيي «جبهة النصرة» والتنظيمات المنضوية تحت زعامته المرتبطة بنظام أردوغان السفاح وقضت على عدد من أفرادها في ريف اللاذقية الشمالي. وأفاد مصدر عسكري بحسب « سانا»، بأن وحدات من الجيش بمساندة الطيران الحربي «دمرت مستودعا للصواريخ للتنظيمات الإرهابية وسيارة مزودة برشاش ثقيل بمن فيها» في قرية مرج خوخة بريف اللاذقية الشمالي.

وأكد المصدر «مقتل سبعة إرهابيين وإصابة ١٥ آخرين معظمهم من جنسيات أجنبية» ومن بين الإرهابيين القتلى أبو عثمان الطاجيكي متزعم إحدى المجموعات الإرهابية ومأمون الحتر الملقب أبو محمد المهاجر وهو لبناني الجنسية.

من جهته أفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض بسماع دوي انفجار صباح أمس بالقرب من سكن جامعي في منطقة الزراعة بمدينة اللاذقية، دون معلومات عن سببه وطبيعته. وذكر أن مسلحي المجموعات الإرهابية استهدفوا منطقة تلة الشيخ محمد بجبل الأكراد في ريف اللاذقية الشمالي، ولم ترد معلومات عن إصابات حتى الآن.

وفي شرق البلاد أفاد الناشط مجاهد الشامي مؤسس «حملة دير الزور تذبح بصمت»، بأن دراجة نارية انفجرت في مدينة البوكمال قرب حاجز لتنظيم داعش، ما أدى إلى استشهاد مدنيين ومقتل مسلحين من التنظيم، بحسب ما ذكر موقع الحل السوري المعارض.

ونقل الموقع عن الشامي: أن «أحد الأشخاص مجهولي الهوية، ركن الدراجة النارية قرب حاجز للتنظيم في الساحة العامة بمدينة البوكمال، وقام بتفجيرها لاحقاً عن بعد، ما أسفر عن مقتل مدنيين، وعناصر من التنظيم المتشدد».

في الأثناء استقدم تنظيم داعش تعزيزات كبيرة إلى مدينة الشدادي في الريف الجنوبي لمحافظة الحسكة، في خطوة يسعى من خلالها لتعزيز دفاعاته في المدينة مع ترجيح احتمالات قيام الجيش العربي السوري والقوى الوطنية المؤازرة له بالتوجه لتطهير المحافظة من وجود التنظيم بشكل نهائي.

وبحسب وكالة أنباء «فارس» الإيرانية شبه الرسمية فقد وصل القيادي في التنظيم المدعو «أبو محمد العدناني» إلى الشدادي لعقد اجتماعات مع قيادات التنظيم في ريفي الحسكة ودير الزور، وذلك لمناقشة خطط الدفاع عن المدينة التي تعد واحدة من أكبر المدن النفطية السورية.

وذكرت الوكالة أن داعش أرسل «كتيبة التوحيد» إلى الشدادي، والتي تتألف من نحو ٤٠٠ مسلح ينحدرون من أصول كازاخستانية، موضحاً أن هذه الكتيبة أقامت لنفسها معسكرات في محيط الشدادي بعد أن رفض والي داعش في الشدادي منحهم مقرات خاصة في المدينة.

وبيّنت الوكالة أن التنظيم كان قد حفر خنادق عميقة في محيط الشدادي، وفي منطقة الـ«٤٨»، تحسباً للمواجهات، بينما قام باعتقال عدد كبير من مسلحيه السوريين الذين كانوا ينتمون إلى تنظيم «النصرة» أو «الجيش الحر»، وذلك للتحقيق معهم حول سبب الانسحاب من معارك أحياء الحسكة، والخسارات الكبيرة التي مني بها التنظيم خلال ٣٥ يوماً من المعارك الشرسة.

وبحسب الوكالة فإن الإحصائية الأولية لخسارة التنظيم خلال معارك الحسكة كانت بواقع ٢٠٩٠ مسلحاً من بينهم ١٨ أميراً، ووزير تموين داعش مع ابنه وأمير استخبارات داعش فيما يعرف بـ«ولاية البركة».

ضرب مواقع الإرهابيين في الزبداني

إفشال محاولة تسلل باتجاه نقطة عسكرية بمحيط جبورين وتصفية إرهابيين في محيط تدمر

| حمص– نبال إبراهيم

تابعت وحدات من الجيش العربي السوري وقوات الدفاع الشعبية أمس عملياتها العسكرية بمحيط مدينة تدمر وقضت على أعداد من مسلحي تنظيم داعش الإرهابي، ودمرت مربط هاون، موقعة جميع أفراد طاقمه قتلى. وذكر مصدر عسكري في مدينة حمص لـ«الوطن»: إن قوة عسكرية تابعة للجيش دمرت مربط هاون وقضت على جميع أفراد طاقمه في قرية التماثيل بمحيط تدمر، في وقت استهدف الطيران الحربي عدة معاقل ومواقع للإرهابيين في مدينة تدمر ومحيطها وعند مثلث العقدة المرورية بأقصى الريف الشرقي للمحافظة، ما أدى إلى تدمير تلك المعاقل وعدد من آليات الإرهابيين ومقتل عدد منهم وإصابة آخرين.

وعلى خط موازٍ، استهدفت قوات من الجيش عبر سلاحيِ الجوِ والمدفعية الثقيلة عدة مقرات وتجمعات لمسلحي داعش في قرى أبو حواديد ورسم السبعة ورسم السويد وأبو جريص ورحوم بريف بلدة جب الجراح شرقي حمص، ما أسفر عن تدمير تلك المقرات وبعض آليات الإرهابيين، إضافة إلى إيقاع أعداد منهم قتلى ومصابين، بعضهم من جنسيات غير سورية.

وفي السياق، أفاد المصدر العسكري، بأن قوات من الجيش والدفاع الوطني استهدفت عبر سلاحي المدفعية الثقيلة والطيران المروحي عدة مراكز لتجمعات مسلحي جبهة النصرة وما يسمى كتائب الفاروق وحركة أحرار الشام الإسلامية في بلدة تلبيسة ومدينة الرستن ومناطق الغنطو ودير فول والسعن وعين حسين الجنوبي في ريف المحافظة الشمالي. وأكد المصدر، تدمير تلك المراكز وعدد من وسائل تنقل الإرهابيين، إضافة إلى مقتل وإصابة العديد منهم.

إلى ذلك، تصدت قوة عسكرية مشتركة من الجيش والدفاع الوطني لمحاولة تسلل مجموعة إرهابية مسلحة من منطقة الهلالية باتجاه إحدى النقاط العسكرية الواقعة بمحيط بلدة جبورين بريف مدينة الرستن شمالي حمص وذلك بعد اشتباكات عنيفة طالت لساعات وأدت إلى مقتل وإصابة أعداد من الإرهابيين المهاجمين، وإرغام الباقين على التراجع».

وتواصلت الاشتباكات بين قوات من الجيش والدفاع الوطني ومسلحي «النصرة» وما يسمى جيش التوحيد ليومها الثاني بمحيط بلدتي تلبيسة وأم شرشوح حيث تمكنت القوات العسكرية العاملة هناك من إلحاق خسائر مباشرة وجديدة في صفوف الإرهابيين وإيقاع عدد من أفرادهم قتلى وجرحى.

«النصرة» تداهم كتائب «العزة» لفشلها بريف حماة الشمالي

الجيش يتقدم على محوري الغاب وإدلب ويقتل عشرات الإرهابيين

| حماة- محمد أحمد خبازي

استعاد الجيش العربي السوري السيطرة على قرية الفورو في الغاب وتقدم على محوري الغاب الغربي الشمالي وإدلب الجنوبي، موقعاً العشرات من مسلحي ما يسمى «جيش الفتح» الإرهابي صرعى وجرحى، فيما بلغت الخلافات بين المجموعات الإرهابية في ريف حماة الشمالي أشدها، ووصلت إلى حد مداهمة جبهة النصرة فرع تنظيم القاعدة في سورية للمجموعات الأخرى واعتقال مسلحيها.

وفي التفاصيل، فقد استعادت وحدات الجيش العاملة في ريف الغاب وإدلب صباح أمس السيطرة على قرية فورو وتقدمت بشكل سريع في تلك المنطقة التي انهار فيها الإرهابيون انهياراً فاضحاً، على غير المتوقع، بعد أن بسطت تلك الوحدات سيطرتها التامة على القرى المنتشرة في سهل الغاب، وانتزعتها من أيدي الإرهابيين.

وأكد مصدر لـ«الوطن»، أن الوحدات العاملة في ريفي حماة وإدلب، اشتبكت مع مجموعات إرهابية من محوري المنصورة وفورو، وأوقعت العديد من مسلحيها صرعى وجرحى، عرف من مسلحي ما يسمى فيلق الشام: مدين أبو ناصر، رأفت الجراح، عبيدو ياسين قيدوح، عبد الوهاب العلي، محمد حمدو الحسين.

وفشل المجموعات الإرهابية بفتح جبهة في ريف حماة الشمالي، جعلها عُرضة لحملة تخوين من «النصرة» التي باغتت ما يسمى كتائب العزة واعتقلت ٤٠ من مسلحيها، كرد فعل على خيبتها منها بتوتير الوضع العام في ريف حماة الشمالي وفشلها بإشعال الجبهة هناك كي تخفف ضغط الجيش على نظرائها بريف الغاب الغربي.

وفي وقت سابق، استهدفت وحدات من الجيش مقراً للإرهابيين في قرية التمانعة بريف إدلب، ما أدى إلى مقتل المسؤول العسكري فيما يسمى لواء الأنصار المدعو محمد عبد الكريم حسون.

كما أدى انفجار مصنع للعبوات الناسفة في سرمين بريف إدلب، إلى مقتل جميع الإرهابيين الذين كانوا فيه، وعرف منهم: محمد حسين يتيم، صلاح أو أحمد الخبيران بتصنيع وتحضير العبوات الناسفة للتفجير عن بعد.

القوات العراقية والحشد الشعبي يحرران مستشفى الرمادي..وبريطانيا تمدد مشاركتها في الضربات ضد داعش في العراق إلى ٢٠١٧

أعلنت الحكومة البريطانية أمس أنها ستمدد لعام واحد، أي حتى آذار ٢٠١٧ مشاركتها في الضربات الجوية ضد تنظيم داعش في العراق، مما يرجئ إخراج طائرات تورنيدو من أسطولها الجوي الحربي. وقال وزير الدفاع البريطاني مارك فالون: إن طائرات «تورنيدو التابعة لسلاح الجو الملكي شنت مئات الضربات لمساعدة القوات العراقية على صد داعش في المنطقة الكردية ومدن أساسية مثل تكريت وبيجي». وأضاف: «نريد مواصلة هذه الحملة ونمدد حتى آذار عام ٢٠١٧ تشغيل السرب رقم ١٢».

وهي المرة الثانية التي ترجئ فيها لندن «تقاعد» طائرات التورنيدو الثماني التي تنطلق إلى العراق من قاعدتها في قبرص.

وكان يفترض أن تحل طائرات تايفون الأحدث محل هذه الطائرة خلال السنة الجارية. لكن هذا القرار اتخذ قبل أن يوافق النواب البريطانيون في أيلول الماضي على شن ضربات في العراق والانضمام إلى التحالف الدولي الذي يقاتل تنظيم داعش.

وستواصل طائرات تورنيدو مشاركتها في المهمة وقد تعمل فوق سورية أيضاً إذا وافق البرلمان على طلب الحكومة بتوسيع المهمة في الخريف. وقال فالون للبي بي سي: إن «بقية التحالف سيقدر ذلك بالتأكيد». وأضاف: «من غير المنطقي أن تعود طائراتنا إلى القاعدة في حين تواصل دول أخرى (في التحالف) تحليقها للاهتمام بمواقع داعش في سورية». وكان البرلمان البريطاني وافق في أيلول ٢٠١٤ على شن ضربات في العراق لكن ليس في سورية. إلى ذلك تمكنت القوات العراقية والحشد الشعبي من تحرير مستشفى الرمادي العام وخمسين بالمئة من منطقة البوغنام في المدينة. وتمركزت القوات الأمنية في مبنى المستشفى العام، بعد مقتل عدد من المسلحين، وهروب آخرين، فيما اقتحمت منطقة البوغنام، وحررت خمسين بالمئة منها، وفككت عدداً من العبوات الناسفة فيها.

وكانت القوات العراقية أعلنت في وقت سابق تدمير أهم منشآت داعش بضربة جوية جنوبي الموصل، كما أعلنت مقتل ١١ عنصراً من مسلحي التنظيم شرق الرمادي وتفكيك عشرات العبوات الناسفة، وثمانية منازل مفخخة. كما أشار قائد الشرطة الاتحادية العراقية إلى أن «قوات أمنية مدعومة من الشرطة تمكنت من إحباط عملية تسلل لعناصر تنظيم داعش على خطوط الصد للقوات العراقية في منطقة حصيبة شرقي الرمادي».

هذا وتتواصل في العراق حملة التحركات الشعبية المطالبة بتحسين الخدمات العامة.

كما سيطرت القوات العراقية المشتركة فجر أمس على أجزاء كبيرة من منطقة الصوفية شرق مدينة الرمادي مركز محافظة الأنبار ما أسفر عن مقتل خمسة وثلاثين إرهابيا خلال المعارك في حين لاذ آخرون بالفرار عبر نهر الفرات.

وقال القيادي في قوات الحشد الشعبي في محافظة الأنبار غسان العيثاوي إن «قوات عراقية مشتركة من جهاز مكافحة الإرهاب وقيادة عمليات الأنبار وقوات الحشد الشعبي اقتحمت المنطقة وخاضت قتالاً ضارياً مع العصابات الإرهابية وهي مستمرة بتطهير المنطقة من الخلايا النائمة والجيوب الإرهابية فيما تقوم فرق الجهد الهندسي العسكري بإزالة الألغام والعبوات الناسفة التي زرعها الإرهابيون في كل مكان بالمنطقة».

وأشار إلى «قيام القوات المشتركة بتدمير معسكرين لعصابات داعش الإرهابية في منطقة الجزيرة وأنها تواصل تطهير منطقتي الجمعية والبوذياب الواقعتين شمال الرمادي».

وفي محافظة صلاح الدين قال مصدر في قيادة العمليات العراقية المشتركة إن «قوات جهاز مكافحة الإرهاب أحبطت هجوماً إرهابياً على قضاء طوزخورماتو شرق المحافظة وكبدت المجموعات الإرهابية سبعة عشر قتيلا فيما فر البقية باتجاه قضاء الحويجة».

وأعلنت اللجنة الأمنية في مجلس محافظة بابل عن عثور قوة أمنية عراقية على كميات كبيرة من الأسلحة والعتاد شمال المحافظة خلال عملية دهم وتفتيش في منطقة البحيرات التابعة لناحية الإسكندرية حسب قول رئيس اللجنة الأمنية في المجلس فلاح عبد الكريم الخفاجي. من جهة أخرى عزا النائب عن ائتلاف دولة القانون العراقي عباس البياتي بطء عملية تحرير الفلوجة إلى تحاشي القوات الأمنية والحشد الشعبي استهداف المدنيين في المدينة الذين يتخذ تنظيم داعش الإرهابي منهم دروعا بشرية له. من جهة أخرى أعلن مسؤول عراقي أن أكثر من ١٥٠٠ مدرسة دمرت «جزئيا أو كليا» في محافظة الأنبار، كبرى المحافظات العراقية، مشيراً إلى أن أغلبية هذه المدارس «استهدفها بشكل مباشر» تنظيم داعش المتطرف.

(سانا– أ ف ب– رويترز– روسيا اليوم– الميادين)

مبعوث الأمم المتحدة لليمن: خطة السلام تلقى قبولاً بين أطراف الصراع

اشتباكات في جنوب اليمن.. والتحالف ينفي الإنزال الجوي في عدن

قال متحدث باسم الأمم المتحدة أمس الثلاثاء إن المبعوث الأممي لليمن يعتقد أن خطته لإنهاء الصراع الدائر هناك منذ أربعة أشهر تكتسب قبولاً متزايداً بين الأطراف المتحاربة.

وفشلت المحادثات التي قادتها الأمم المتحدة في حزيران بين جماعة الحوثي ومؤيدي حكومة الرئيس عبد ربه منصور هادي في إنهاء الحرب التي تقول الأمم المتحدة إنها أسفرت عن مقتل ما يقرب من ألفي مدني.

وتصاعدت الأزمة بين الجانبين في أواخر آذار عندما بدأ تحالف تقوده السعودية في شن غارات جوية على الحوثيين وحلفائهم من المؤيدين للرئيس السابق علي عبد الله صالح.

وقال أحمد فوزي المتحدث باسم الأمم المتحدة إن المبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ أحمد التقى خلال زيارة إلى القاهرة بالأمين العام لحزب المؤتمر الشعبي العام الذي يؤيد صالح وكذلك نبيل العربي الأمين العام لجامعة الدول العربية.

وأضاف: إن المبعوث «يشعر أن خطته تكتسب المزيد والمزيد من القبول بين الأطراف. وأبدت الرياض رد فعل إيجابياً تجاه الخطة ويبحثها حزب المؤتمر الشعبي العام بإيجابية». وأسفرت مفاوضات جرت في جنيف على مدى خمسة أيام عن اتفاق من حيث المبدأ على وقف إطلاق النار وسحب القوات المسلحة لكن المفاوضات انهارت قبل التوصل لاتفاق نهائي. ورغم ذلك يقول ولد الشيخ أحمد إنه لا يزال متفائلاً.

وقال فوزي: إن ولد الشيخ أحمد سيذهب بعد زيارته لمصر إلى سلطنة عمان حيث التقى من قبل بممثلين للحوثيين ومنها سيتوجه إلى الرياض حيث مقر حكومة هادي. وسيسافر بعد ذلك إلى نيويورك ليطلع مجلس الأمن على النتائج.

ونفى فوزي أن يكون ولد الشيخ أحمد ناقش إمكانية التفاوض على خروج صالح من اليمن لكنه أضاف أن نبيل العربي أبلغ المبعوث أن الجامعة العربية ستدرس مراقبة وقف لإطلاق النار في اليمن.

ميدانياً: احتدمت الاشتباكات بين اللجان الشعبية والحوثيين والقوات الموالية لهم في محافظات تعز والضالع وأبين جنوب اليمن، في حين نفى التحالف تنفيذه عملية إنزال قوات برية في محافظة عدن.

ودارت في تعز اشتباكات عنيفة بين اللجان الشعبية والحوثيين انتهت بسيطرة اللجان على جبل المقطر المطل على شارع الستين، وسقوط ٢٠ قتيلاً.

هذا وأفادت مصادر محلية بسقوط عشرات القتلى خلال اشتباكات دارت بين الجانبين في زنجبار مركز محافظة أبين، وفيما أكدت اللجان أنها تحاصر مقر اللواء ١٥، أفادت أنباء عن استقدامها تعزيزات لاستعادة السيطرة على كامل المدينة.

يأتي ذلك فيما تتواصل الاشتباكات في معسكر العند بعد سيطرة اللجان على القاعدة الجوية، حيث أكدت وزارة الدفاع اليمنية أمس أن القوات الموالية للرئيس عبد ربه منصور هادي استعادت قاعدة العند الجوية في لحج جنوب البلاد من الحوثيين الذين بسطوا سيطرتهم عليها منذ آذار.

من جهة ثانية نفى التحالف العربي تنفيذه أي عملية إنزال جوي لقوات برية في عدن جنوب اليمن، وقال المتحدث باسم التحالف العميد أحمد عسيري إن جميع العمليات العسكرية التي نفذها وينفذها التحالف معلنة أمام الرأي العام، مؤكداً أن التحالف حريص على الإعلان عن أي تحرك وسيعلن عن أي عملية نوعية أو تحرك عسكري ينفذه في اليمن بشكل رسمي فور حدوثه.

وكانت تقارير صحفية محلية ودولية تداولت خبر إنزال قوات برية «محدودة» من دول التحالف في عدن دعما لقوات اللجان الشعبية المساندة للرئيس عبد ربه منصور هادي، ولمحت إلى تنفيذ عملية إنزال في عدن، مرجحة وصول جنود إلى اليمن.

في السياق تكشف أزمة النزوح حقيقة وضعية المنظمات الإنسانية الدولية والمحلية، حيث إن غياب الدعم لها انعكس على دورها في تقديم المساعدات للنازحين، وباتت لا حول لها ولا قوة.

وتحدثت أنجيلا أبو أصبع ناشطة إنسانية وأستاذة في جامعة صنعاء، رئيس تجمع «معاً لنحيا» الإنساني، عن غياب دور المنظمات المحلية والدولية، وأشارت إلى أنه على الرغم من وجود أكثر من ١٦ ألف منظمة داخلية وخارجية في اليمن إلا أن دور هذه المنظمات غير ملموس على أرض الواقع.

بدوره مدير مركز نسيبة للنازحين بصنعاء عبد الرحمن الجنيد أكد عدم تلقي أي مساعدات لا محلية ولا خارجية ما عدا مساعدات فاعلي الخير والجهود الذاتية من بعض الأفراد.

ويتركز أغلب النازحين في محافظات صنعاء وعمران والمحويت وذمار وإب، حيث تجاوز عددهم الثلاثين ألفاً، وعددهم مرشح للازدياد، وينذر بكوارث اجتماعية وصحية خطيرة. وينعدم الدعم الغذائي والدوائي للنازحين هذه الأيام مع غياب دور المنظمات الإنسانية الدولية والمحلية، وما ينشر في وسائل الإعلام عن وصول مساعدات دولية ما هو إلا حبر على ورق، والواقع يتحدث عن غير ذلك تماماً.

(روسيا اليوم– الميادين– رويترز)

مسلحون من أنصار هادي في جنوب لحج (رويترز)

الوطن
عين على الوطن...
سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جورج قيصر

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات

■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ –٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ –٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ – ٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦–٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧–٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ –٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥–٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠